

## صحيفة الزهراء عليه السلام

[ 226 ] حتى تفرى الليل عن صبحه، واسفر الحق عن محضه، ونطق زعيم الدين، وخرست شقاشق الشياطين، وطاح وشیط النفاق، وانحلت عقد الكفر والشقاق، وفهت بكلمة الاخلاص في نفر من البيض الخماص. وكنتم على شفا حفرة من النار، مذقة الشارب، ونهزة الطامع، وقبسة العجلان، وموطئ الاقدام، تشربون الطرق، وتقتاتون القدر، اذلة خاسئين، تخافون ان يتخطفكم الناس من حولكم، فانقذكُم اﷲ تبارك وتعالى بمحمد صلى اﷲ عليه واله بعد اللتيا والتي، وبعد ان مني بهم الرجال، وذؤبان العرب، ومردة اهل الكتاب. كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها اﷲ، أو نجم قرن الشيطان، أو فغرت فاعرة من المشركين، قذف اخاه في لهواتها، فلا ينكفئ حتى يطاء جناحها بأخمصه، ويخمد لهبها بسيفه، مكدودا في ذات اﷲ، مجتهدا في امر اﷲ، قريبا من رسول اﷲ، سيدا في اولياء اﷲ، مشمرا ناصحا مجدا كادحا، لا تأخذه في اﷲ لومة لائم. وانتم في رفاهية من العيش، وادعون فاكهون آمنون، تتربصون بنا الدوائر، وتتوكفون الاخبار، وتنكصون عند النزال، وتفرون من القتال.

---